Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أدق الباب يا قلبى
على قلبى

يقوم الباب والشباك والأسمنت والأحجار !

فصورة الدار تستدعى وراءها صورة الباب ، ثم تستدعى صور الشباك والأسمنت والأحجار . ولعل هذا « التداعى » يبـــدو أكثر وضوحا فى قصيدته عاشق من فلسطين ، فالصور تستدعى بعضها البعض ، ويسجلها الشاعر كما تتوارد على خاطره ، وكما « تتوالد » : صورة بعد صورة .

يقول محمود فى « عاشق من فلسطين » :

فلسطينية العينين والوشم
فلسطينية الاسم
فلسطينية الأحلام والهم
فلسطينية المنديل والقدمين والجسم
فلسطينية الكلمات والصمت
فلسطينية الصوت
فلسطينية الميلاد والموت
حملتك فى دفاترى القديمة
نار أشعارى

فالصور المتلاحقة فى هذا المقطع من القصيدة تعتمد اعتمادا واضحا على التداعى ، « فالميلاد » يستدعى « الموت » و « الكلمات » تستدعى الصمت ... ثم تتوالى الصور : العينان والوشم ، الأحلام والهم .. المنديل والقدمان والجسم .. انها كلها صور متلاحقة تدل على ميل نفسى وفنى الى الاعتماد على هذا « التداعى الحر » فى بناء القصيدة ، حيث تولد الصور الفنية وراء بعضها من خـــلال تيار وجدانى متـــدفق وعنيف ... والتيار الوجدانى فى المقطع السابق من قصيدة عاشق من فلسطين هـــو ولاشك ذلك اليقين العميق بأن كل ما حاوله الاحتلال الاسرائيلى من